الأهرام

المصدر: الراية

التاريخ : ١١ مارس ٢٠٠٥

تزامن مع مسيرة تأييد للأسد في دمشق

سوريا: اعتصام للمعارضة للمطالبة بإلغاء حالة الطوارئ

● سوريون يرفعون صور الأسد خلال مسيرة في دمشق أمس تعبيرا عن تأييدهم له (ا ف ب)

دمشق -اف ب- نظم معارضون يطالبون برفع حالة الطوارئ اعتصاما أمس في دمشق بالتزامن مع مسيرة دعم للرئيس السوري بشار الاسد، حسبما ذكر صحفيون من وكالة فرانس برس. فقد تجمع نحو مئة من ناشطي حقوق الانسان وممثلي احزاب سياسية سورية عربية وكردية ظهر أمس امام القصر العدلي في العاصمة السورية عندما اتى مئات المتظاهرين ومعظمهم من الشباب، رافعين اعلاما سورية وصور الرئيس الاسد وهم يرددون شعارات مؤيدة له. واتهم معارضون في بيان السلطات بمنعهم عن "التعبير السلمي" عن رأيهم. فقد اصدرت لجنة التنسيق الوطني للدفاع عن الحريات الاساسية وحقوق الانسان بيانا تسلمت وكالة فرانس بريس نسخة منه "استنكرت فيه الاعتداء الذي حصل على عدد من المعتصمين والصحفيين وضربهم بالأيدي والعصي ".واكد البيان ان "الاعتصام قوبل بسيل من الاجهزة الأمنية وحوصر بمسيرات تأييد للرئيس الاسد وذلك لاستفزاز المعارضين لمنعهم من التعبير السلمي عن مطالبتهم بالديمقراطية وحقوق الانسان واحترام الحريات الاساسية". ودان البيان "هذا السلوك القمعي غير الحضاري الذي يهدد السلم الاهلي ويحرض على الاشتباك". وطالب البيان "بالغاء حالة الطوارئ والمحاكم والقوانين الاستثنائية واطلاق كافة معتقلي الرأي والسجناء السياسيين وطي ملف الاعتقال السياسي بشكل نهائي والسماح بعودة المنفيين واطلاق الحريات الاساسية العامة والعمل على ايجاد حل ديموقراطي عادل للمسألة الكردية". وقالت محامية طلبت عدم كشف هويتها لوكالة فرانس برس "نحن مجتمعون لالغاء حالة الطوارئ لكن يبدو انهم لا يريدون ان تسمع اصوات المجتمع المدني".وقال رياض الترك الامين العام للحزب الشيوعي (المكتب السياسي) للصحفيين "ان البلاد لن تسكت بعد الان

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

ولن تحكم بالعصا". واضاف "اذا كانت السلطة تريد مواجهة الاميركيين فعليها الانفتاح على الشعب وحل مشاكلهم بطريقة سلمية حتى يدافعوا عن استقلال وطنهم".من جهته قال حسن عبد العظيم الناطق باسم التجمع الوطني الديمقراطي للصحفيين "ان النظام السوري مازال يرفض اي انفتاح او تغيير ديمقراطي او اصلاح سياسي ولا يزال يتهم المعارضة بالخيانة والارتباط بقوى خارجية، رغم تقديمه تنازلات عدة الى الخارج من اجل الحفاظ على السلطة". واضاف عبد العظيم "اننا في لجنة التنسيق الوطني والدفاع عن الحريات الاساسية وحقوق الانسان التي تشكلت في مطلع الشهر الحالي بين القوى السياسية والفعاليات الاجتماعية وهيئات حقوق الانسان نطالب بانهاء ملف الاعتقال السياسي وعودة المبعدين ومعرفة احوال المفقودين واطلاق الحريات الديمقراطية وصيانة حقوق الانسان" واستنكر عبد العظيم "الاساليب والاستفزازات التي قامت بها الميليشيا الطلابية الحزبية التي عملت على اقتحام مكان الاعتصام في المرحلتين (امام القنصر العدلي وساحة المرجة)".وعند وصول مسيرة تأييد للاسد الى مكان الاعتصام امام قصر العدل من جانبي الطريق انتقل المعارضون للتجمع في مكان اخر هو ساحة المرجة وسط العاصمة دمشق حيث قوبل التجمع ايضا بمسيرة تأييد للرئيس الاسد.وقد رفعت المسيرة اعلاما سورية وصورا لبشار الاسد وردد المشاركون فيها شعارات مؤيدة له.وفي حلب (شمال) ثاني مدن البلاد تظاهر عشرات الاف الاشخاص بعد ظهر أمس تأييدا للرئيس لسوري. وسبق لعشرات الاف من الاشخاص ان تظاهروا الاربعاء في دمشق وتوجهوا الى القصر الرئاسي. وتحدثت وكالة الانباء السورية الاربعاء عن مشاركة "مئات الالاف" في هذا التحرك. وذكرت وسائل الاعلام الرسمية السورية ان تظاهرة حلب نظمت بمبادرة من القطاع الخاص ونقلها التلفزيون السوري مباشرة. وحمل المتظاهرون ايضا صور الرئيس الاسد والشيخ حسن نصرالله الامين العام لحزب الله اللبناني. كما رفع المتظاهرون بعض اعلام حزب الله فضلا عن اعلام لبنانية وفلسطينية وعلم حزب البعث. وتجمع جمهور غفير في ساحة سعدالله الجبري الرئيسية في حلب قرابة الساعة ١٤،٠٠ ت.غ.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية